

# شرح كتاب التوحيد للإمام المجدد 51-91 II لفضيلة الشيخ

## عبدالعزیز الراجحي

عبدالعزیز الراجحي

بسم الله الرحمن الرحيم الحمد لله رب العالمين وصلى الله وسلم وبارك على نبينا محمد وعلى اله وصحبه اجمعين. اما بعد فقال

الشيخ الامام المجدد محمد بن عبد الوهاب رحمه الله تعالى في كتاب التوحيد - 00:00:00

باب قول الله تعالى ولله الاسماء الحسنی فادعوه بها وذروا الذين يلحدون في اسمائه سيجزون ما كانوا يعملون. ذكر ابن ابي حاتم

عن ابن عباس رضي الله عنهما ولله الاسماء الحسنی - 00:00:15

تدعوه يلحدون في يلحدون في اسمائه قال يشركون وعنه سموا اللات من الاله والعزى من العزيز. وقال الاعمش آآ يضيفون فيها ما

ليس يدخلون فيها ما ليس منها بسم الله الرحمن الرحيم الحمد لله رب العالمين وصلى الله وسلم وبارك على عبد الله ورسوله نبينا

محمد وعلى اله وصحبه اجمعين اما بعد - 00:00:28

قال المؤلف الامام الشيخ محمد بن عبد الوهاب رحمه الله بكتاب التوحيد ويقول الله تعالى ولله الاسماء الحسنی فادعوه بها وذروا

الذين وذروا الذين يوحدون في اسمائهم سيجزون ما كانوا يعملون - 00:00:51

ذكر ابن ابي حاتم عن ابن عباس يلحدون في اسمائه ان يشركون وعنه سمى ولاة من الاله والعزة من العزيز وعن الاعمش قد يدخلون

فيها ما ليس منها هذا الباب وقوله تعالى باب قول الله تعالى ولله الاسماء الحسنی فادعوه بها - 00:01:04

مقصود المؤلف من هذه الترجمة اثبات الاسماء الحسنی لله عز وجل ودعاؤه بها والحذر من الالحاد فيها ووعيد الملحدین والرد على

من توسل توسل باسماء المخلوقين قد ثبت في الصحيحين النبي صلى الله عليه وسلم قال ان لله تعالى تسعا وتسعين اسما -

00:01:22

باسم الله واحدة من احصاها دخل الجنة وهو وتر يحب الوتر فالله تعالى له اسماء كثيرة. وهذا الحديث المقصود منه الحث على تتبع

هذه تسعة وتسعين اسما من من النصوص - 00:01:45

حتى يحصل له هذا الفضل ويحصل الجنة. وليس المراد الحصر بين اسماء الله ليست محصورة بتساوي كثيرة يدل على ذلك حديث

ابن مسعود أسألك بكل اسم ولك سميت بنفسك او انزلته في كتابك او علمته احدا من خلقك او استأثرت به في علم الغيب عندك -

00:02:03

في اسماء استفرى الله به في علم الغيب عنده حتى قال بعضهم ان لله الف اسم المقصود ان لا لا تحصر اسماء الله ليس هناك يدل

على حصرها ولكن المقصود من هذا الحديث - 00:02:23

بيان هذا الوصف ان لله تسعة وتسعين اسما موصوفة لان من احصاها دخل الجنة ولم تبين هذه الاسماء اخفاه الله تعالى يطلبها

الناس فيبحثون عنها ويعرفون اللي يعرفون من الكتاب والسنة - 00:02:36

ليكثر اجرهم كما اخفى ليلة القدر من رمضان وكما اخفى ساعة الجمعة واحصاؤها يسهل عداها وتعدادها وحفظها وفهم معانيها ودعاء

الله بها تصل اليه بها والعمل بمقتضاها وهذه الآية الكريمة ولله الاسماء الحسنی - 00:03:00

فيها بيان ان اسماء الله كلها حسنى وانا بالغة في الحسن والكمال النهاية وفيها امر العباد وتتوسل بها وتتوسل الى الله بما يناسب

حاجته يقول يا رحمن ارحمني يا غفار اغفر لي يا رزاق ارزقني - 00:03:26

يا تواب تب علي يتوسل الله بما يناسب حاجته وفيه الوعيد على الملحدين. قال وذروا الذين يلحدون في اسمائه سيجزون ما كانوا يعملون قالوا اتركوا الذين يوحدون في اسواقهم ثم توعدهم توعد المحدثين فقال سيجزون ما كانوا يعملون - [00:03:47](#)

الوعيد وعيد الملحدين سيجزون على الحادهم بعملهم ذروا الذين اوحدا في اعينه والاحاد هو الميل البيل والجو على القصد والجور ومنه سمي اللحد لحد لانه لميله عنه عن الحفر الى جهة القبلة - [00:04:05](#)

اذا حفر حفر غفر القبر للميت فانه يحفر اللحد من جهة القبلة وسمي رحدا لكونه مائل عن الحق انسبت القبر مادة الاحاد تدل على على البين والعدول عن الجادة والصواب - [00:04:30](#)

والجور والظلم والاحاد في اسماء الله تعالى انواع الهاء انكارها وجحدها وبالهاء حقائقتها ومعاليها وتعطيها هذا نوع ثاني ومنها تسمية المخلوقين باسماء الله كما يقول اهل الاتحاد تسوية المخلوقين باسماء الله - [00:04:52](#)

الاتحادية يقولون ان هذه الاسماء كلها اسماء لمخلوقاته اسمع لمخلوقاته سواء كانت ممدوحة او مذمومة هذي الاسماء كلها ليست انما اسماء اسماء لمخلوقاته لان الاتحادية يرون الوجود واحد والعياذ بالله - [00:05:23](#)

ومنها الميل بها علم جهة الصواب وتأويله بالتأويلات الباطلة ومنها تسمية الله ابا فالنصارى فهذا من الاحاد النصارى يسمونه الله ابا الاب والابن والروح القدس ومنها تسمية علة كالفلاسفة الذين يسمون يقولون - [00:05:39](#)

علة الغائية لحركة الفلك فكلوا من انواع الاحاد باسماء الله وصفاته وما يجري خبر او صفة عن الله عز وجل انواع منها ما يرجع الى الى الذاء نفس الذات الذات هو الموجود اخوة هذا من باب الخبر يرفع ما بينه ذات بانه موجود - [00:06:04](#)

بانه شيء وبانه شخص لا شخص غير من الله هذا باب الخبر يرجع الى الذات الى الذات ذات ولذلك ذات جاء فيه قصة خبيب وذلك في ذات الله وان يشاء يبارك على - [00:06:27](#)

او صار يشلوا الممزعين وفي قصة ابراهيم الشفاعة انه يجادل به عن ذات الله الكذبات الثلاث فمنها ما يرجع الى الذات ذات هو الموجود والشيء والشخص ومنها ما يرجع الى الصفة كالعليم والقدير - [00:06:45](#)

والسميع البصير ومنها ما يرجع الى الربوبية كالخالق والرازق ومنها ما يرجع الى التنزيه البحث الى التنزيه المحذور ولكنه لابد ان يتضمن اثباتا فاننا في البحر لا يأتي في اسماء الله وصفاته لان في البحر يوصف به المعدم - [00:07:03](#)

كما جاء من النفي فهو متضمن الكبائر كقوله تعالى لا تأخذه سنة ولا نوم متضمن الكمال القيومي الحياة القيومية لا تقل ستره لكمال حياته وقيومته لا يؤده حفظهما كما القوة والقدرة - [00:07:25](#)

لا يظلم ربك احدا تظن كما العدل لا تدركوا الابصار طالما كمال العظمة والكبرياء اصلي كمال عظمتي وكوني اكبر من كل شيء فالنفي الوارد في باب الاسماء والصفات ليس ما فيها محرم - [00:07:43](#)

ولكنه نفي للتضمن والاثبات ضدهم يركبان فان النفي المحض الصرف ذب هذا يذب يذم هذا يعتبر ذنب في الصرف ولهذا يوصف الجمد في البحر كقول الشاعر قبيلة لا يغدرنا بذمتنا ولا يظلمنا الناس حبة خردل - [00:08:01](#)

فهذا الشاعر قال لا لا يغدرون ولا يظلمون افعلهم غدر لكن هذا نفي صرف ونفي الغدر ونفي الظلم انما يكون كمالا مع مع القدرة. فهو يسبهم ويذمهم ويقول انهم انه ضعفاء - [00:08:26](#)

فيستطيعون ان ان يأخذوا بالثأر فلا يغدرون بذمة ولا رضا الناس لضعفه ولهذا تحقرهم قالوا قبيلة وبينه لا يظلمون بذمة ولا يظلمون الناس حبة خردل هذا نفي الصرف في البحر - [00:08:42](#)

هذا لا يأتي في صفات الله يسمع ولا النفل الوارث بالاسماء والصفات فنفي الغدر ونفي الظلم انما يكون مع القدرة اما مع العجز فلا يكون فلا يكون مدحا والشاذ يريد ان يذمهم يقولون لهم عاجزون - [00:09:01](#)

ولهذا حقرهم قال قبيلة واول هذا الشاعر الجاهل لو كنت من مازن لم تستبح ابني وبالساعة الاخر لو كنت من بازن لم تستمع ابري بنو اللقيط من ظهر ابن شيبانة. اذا لقام بنصه معشر خشن - [00:09:21](#)

عند الحفيظة ان لوثة اللعنة لكن قومي وان كانوا ذوي عدد ليسوا من الشر في شيء والهانا. يجزون من ظلم اهل الظلم مغفرة ومن

اساءة اهل سوء احسانا بتزور ظالم يغفرون له والمسيء يحسنون اليه لعجزه - [00:09:39](#)

لا لان هذا كمان اللزوم ما يستطيعون وهذا هذا ذنب هذا دفن صرف بحر لا يتضمن كما اعلم هذا لا يرد في باب الاسماء والصفات انما الوارد من النفي ويتضمن اثباته ضده من الكمال كما سبق - [00:09:55](#)

ومنها ومن الاوصاف التي تتضمن اوصافا عظيمة متعددة المجيد والعظيم والصمد ومنها ما يحصل من اجتماع الاسفلت او الصفتين العليم القدير والغني الحميد والحميد المجيد او الوصفين كالمعطي المانع النافع الضار - [00:10:13](#)

والله تعالى توعدا ملحدين في هذا الوعيد الشريف فالواجب على مسلما يعظم الله عز وجل وان يثبت اسمائه الحسنى ولتوسل بها ويدعوه بها سبحانه وتعالى وان يحذر من الالحاد قال المصنف رحمه الله فيه مسائل - [00:10:38](#)

الاولى اثبات الاسماء الثانية كونها حسنى الثالثة الامر بدعائه بها الرابعة ترك من عارض من الجاهلين الملحدون الخامسة تفسير الالحاد فيها السادسة هو عيد من الحد. نعم. نعم. قال المصنف رحمه الله تعالى - [00:11:00](#)

باب لا يقال السلام على الله في صحيح عن ابن مسعود رضي الله عنه قال كنا اذا كنا مع النبي صلى الله عليه وسلم في الصلاة قلنا السلام على الله - [00:11:22](#)

عباده السلام على فلان وفلان. فقال النبي صلى الله عليه وسلم لا تقولوا السلام على الله فان الله هو السلام باب لا يقال السلام على الله صحيح عن ابن مسعود رضي الله عنه - [00:11:32](#)

انه قال كنا اذا كنا مع النبي صلى الله عليه وسلم في الصلاة نقول السلام على الله من عباده السلام على فلان وفلان فقال النبي صلى الله عليه وسلم لا تقول السلام عليكم لا تقول السلام على الله فان الله هو السلام - [00:11:46](#)

المقصود من هذه الترجمة المنع من قول السلام على الله لان الله يدعى لانه سبحانه وتعالى يدعى ولا يدعى له فهو مسلم لعباده وعلى عباده وهو الكامل في ذاته واسمائه وصفاته - [00:11:59](#)

وهو النفع والظرف لا يحتاج من احد الذي يسلم عليه هو الضعيف هو هو المحتاج والله تعالى لا يحتاج الى احد المقصود هذه التربية المنع من قول السلام على الله - [00:12:21](#)

لان لان الله يدعى ولا يدعى له الذي يدعى له هو المخلوق الضعيف اللي محتاج والله تعالى لا يدعى لا يدعى له ليس فوقه احد حتى يدعى له الذي يدعى له هو محتاج اللي فوقه من هو اكبر منه - [00:12:33](#)

ام الله سبحانه فلا يسوقه احد فلا يدعى لا يدعى لكن يدعى هو المقصود في الجبهة المنع من قول السلام على الله لان الله يدعى ولا يدعى له لان الله هو المسلم لعباده وهو المسلم على عباده - [00:12:51](#)

وهو الكامل في ذاته واسوءه وصفاته والنفع الضار فلا يحتاج الى احد من خلقه والسلام اسم مصدر ومصدر سلم يسلم تسليما. المصدر التسليم. واسم مصدر ما نقص حروفه عن البسترة - [00:13:09](#)

وسلم تسليما اذا حذفت التصرف سلام. فالسلايس مصدر وهو دعاء وثناء متضمن للخبر والعشاء وتضمن الخمر والعشاء والخبرية لا تنافي العشائية المعنى الخبرية لا توافق على النسائية هو دعاء وثناء - [00:13:28](#)

وفي معنى قوله السلام قولان لاهل العلم. القول الاول ان السلام هو الله سبحانه وتعالى قل معنا السلام عليكم نزلت بركته عليهم والثاني ان في السلام مفصل بمعنى مع الدعاء - [00:13:55](#)

السلام اسم الله سبحانه وتعالى او دعاء بالسلامة ويكون الصديق بعد الدعاء بالسلامة فهو التأتأة هذه التحية التي يلقيها المسلم على اخيه وهي تحية المؤمنين والسلام تحية المؤمنين في الدنيا والاخرة - [00:14:14](#)

الله تعالى ان يهدي تحيتهم ويلقونه والسلام. السلام والله نزلت بركته عليكم او دعاء بالسلامة. دعاء بالسلامة وهو المطلوب بالتحية والسلام من خصائص المؤمنين ما اكرمه الله تعالى به في الدنيا والاخرة ولا يلقي هذه التحيات يلقي على الكافر - [00:14:37](#)

ولهذا قال النبي صلى الله عليه وسلم لا تبدؤا لا تبدؤوا اليهود والنصارى بالسلام. واذا لقيتهم الى طريق فسطرهم واذا لقيته في الطريق فاضطره الى اضيقه فلا يقع السلام على الكافر - [00:14:57](#)

لا ابتداء ولا ردا والابتداء فلا يقال للكافر السلام عليكم وانما قال السلام على من اتبع الهدى ولهذا كان النبي صلى الله عليه وسلم في رسائله رسائل هرقل وغيره سلام على من اتبع الهدى - [00:15:10](#)

اسلم تسلم فلا يسلم عليه ابتداء واذا سلم قال وعليكم ولا تكمل وعليكم ترد تحيتهم عليهم وعليكم يسلم على الكتاب فقولوا عليكم واذا احتاج الى يعني الى ان يقابل والكافر مسلم في ذلك يسأله كيف حالك يا فلان؟ يا ابا فلان كيف حالك - [00:15:27](#)

ولا يقول السلام عليكم. كيف انت؟ او يقول صباح الخير او مساء الخير اما السلام هذي تحية شريفة عظيمة خاصة بالمؤمنين فعلى هذا يكون معروفا اما ان يكون السبب اسم من اسماء الله وانه بصر بمعنى السلامة. نعم. قال المصنف رحمه الله تعالى - [00:15:50](#)

باب لا يقال السلام على الله فيه مسائل الاولى تفسير السلام. نعم تفسير السلام له معنى ان السلام اسم الله تباركت عليكم او دعاء السلامة نعم وهو المطلوب بالتحية نعم - [00:16:10](#)

الثاني تفسير انه تحية. نعم. تحية المؤمنين في الجنة وفي الدنيا وفي الجنة. نعم الثالثة انها لا تصلح انها لا تصلح لله. نعم ما يلقي السلام على ولا يقال السلام على الله لان الله يدعى ولا يدعى له - [00:16:26](#)

نعم الرابعة العلة في ذلك. هذا العلة العلة انه يدعى ولا يدعى له نعم الخامسة تعليمهم تعليمهم التحية التي تصلح لله. نعم التحيات لله والصلوات والطيبات. قال لا تقول السلام على الله - [00:16:40](#)

ولكن قولوا التحية لله والصلوات والطيبات هذي التحية. نعم. باب قول اللهم اغفر لي ان شئت قال رحمه الله في الصحيح عن ابي هريرة رضي الله عنه ان رسول الله صلى الله عليه وسلم قال لا يقولن احدكم اللهم اغفر لي ان شئت اللهم - [00:16:55](#)

ارحمني ان شئت ليعزم المسألة فان الله لا مكره له. ولمسلم وليعظم الرغبة فان الله لا يتعاظمه شيء اعطاه نعم. وقال رحمه الله باب لا يقول عبدي وامتي. في الصحيح عن ابي هريرة رضي الله عنه ان رسول الله صلى الله عليه وسلم قال - [00:17:12](#)

لا يقولن احدكم اطعم ربك وظأ ربك وليقل سيدي ومولاي ولا يقل احدكم عبدي وامتي وليقل فتاي وفتاتي وغلامي قال المؤلف الشيخ الامام المجدد محمد بن عبد الوهاب رحمه الله تعالى في كتاب التوحيد باب قول اللهم اغفر لي ان شئت - [00:17:32](#)

في الصحيح عن ابي هريرة رضي الله عنه ان النبي صلى الله عليه وسلم قال لا يقول احدكم اللهم اغفر لي شئت اللهم ارحمني ان شئت ان شئت ليعزم المسألة - [00:17:54](#)

فان الله لا مكره له وفي رواية مسلم وليعظم الرغبة فان الله لا يتعاظمه خير العطاء هذا الحديث قصد به المؤلف رحمه الله المقصود من هذه الترجمة النهي عن الاستثناء في الدعاء - [00:18:06](#)

النهي عن الاستثناء في الدعاء وعدم تقييد المغفرة بالمشيئة والامر بعزم المسألة لامرين الامر الاول ان الله لا مكره له وان الله لا يتعظمه شيء اعطاه والامر الثاني ان الاستثناء في الدعاء وتقييد المغفرة بالمشيئة يشعر بعدم الرغبة - [00:18:22](#)

وعدم الحاجة الى المسؤول عنه وان وجوده وعدمه مستويان وهذا لا يتناسب مع حادث العبد الشديدة الى ربه مع شدة حاجة العبد الى ربه وعدم استغلاله عنه وانه لا يستغني عن ربه طرفة عين - [00:18:53](#)

ولا يتناسب مع كمال غنى الرب سبحانه وتعالى وكمال كرمه وجوده واحسانه فهذا هو المقصود من هذه الترجمة النهي عن استثناء الدعاء وعدم تقييد المغفرة بالمشيئة لهذين الامرين يعني لان الله لا مكره له ولان الله لا تعظمه شيء من اعطاه. ولان تقييد بما اشياء يشعر بعدم الرغبة في المسؤول عنه. وانه ليس بحاجة وان - [00:19:14](#)

حاجته اليه ضعيفة وان وجوده وعده مستويا. ان حصل او لم يحصل فالامر ثياب وهذا لا يتناسب مع كمال فقر العبد وشدة حاجته الى ربه ولا يتناسب مع الكمال غير الرب كمال غنى الرب وكمال كرمه وجوده - [00:19:46](#)

ولهذا قال النبي صلى الله عليه وسلم في هذا الحديث لا يقل احدكم اللهم اغفر لي ان شئت اللهم ارحمني ان شئت ليعزم المسألة. فان الله لا مكره له وفي رواية لمسلم وليعظم الرغبة فان الله لا لا تعظم شيء من عطاءه - [00:20:04](#)

وفي هذا الحديث من الفوائد النهي عن الاستفتاء في الدعاء ومن الفوائد الامر بعزم المسألة وفيه بيان تعليل هذا هذا الحكم وهذا النهي وهو ان الله لا مكره له وفيه مفرد الامر لاعظام الرغبة - [00:20:21](#)

وفيه بيان التعليم وهو ان الله لا يتعظم شيء اعطاه اما الباب الثاني وهو قول بعض لا يقول عبدي وامتي في الصحيح عن ابي هريرة رضي الله عنه ان قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم - [00:20:42](#)

لا يقول احدكم اطعم ربك وظأ ربك وليقل سيدي ومولاي ولا يقول احدكم عبدي وامتي وليقل فتايا وفتاتي وغلامي المقصود من هذه الترجمة نهيه السيد ان يقول لعبده عبدي وامتي - [00:20:59](#)

ونهي العبد ان يقول لمولاه اطعم ربك او ان يقال للعبد اطعم ربك وظأ ربك لما فيه من الاليهام لما فيه من الازهان من المشاركة في الربوبية فنهى عنه ادبا مع جناب الربوبية - [00:21:22](#)

وحماية لجلب التوحيد المقصود من الترجمة النهي عن قول السيد لعبده عبدي وامتي والنهي عن القول للعبد ربك لما فيه من الاليهام من المشاركة في الربوبية قانون هي اعد ادبا مع جناب الربوبية وحماية لجناب التوحيد - [00:21:43](#)

اختلف العلماء في هذا النهي هل هو للتحريم او للتنزيه على قولين واختلف ايضا في الجمع بين هذا الحديث وقل اطعم لا يقول احدكم اطعم ربك وارضع وظأ ربك مع قول النبي صلى الله عليه وسلم في الحديث الصحيح - [00:22:07](#)

عمر بن الخطاب في اشراط الساعة قال ان تلد الامة ربتها وفي قوله تعالى عن يوسف انه قال انه ربي احسن مثواي. انه لا يفلح الظالمون فقال ربي يعني اطلق على السيد ربه - [00:22:27](#)

ف قيل في الجمع بينهما ان قول انه ربي احسن في شرع من قبلنا وفي وفي هذا الحديث لا يقول احدكم اطعم ربك واضرب في شرعنا ففي شرع ما قبلنا كان ذلك جائزا ان يقول احدهم ربي فانه اما في شرعنا السلعة الكاملة والله تعالى نهى عن ذلك - [00:22:45](#)

على لسان رسوله صلى الله عليه وسلم وقيل ان النهي القول الثاني النهي محظور على التنزيه يقول انه ربي محمول على الجواز هذا محمول على جواز وهذا معمول على نهى نهاية التنزيه - [00:23:08](#)

وقيل ان النهي ان هو خاص في الانثى الجواز خاص في الانثى ربتها والمنع انما هو في الذكر. ربي فيكون ممنوع في الذكر انا اقول ربي لما فيه من الاليهام والمشاركة في الربوبية - [00:23:23](#)

ويكون جائزا في الانثى وربتها لزوال المحظور يكون في الذكر جائز وفي الذكر ممنوع وفي الانثى جائز وقيل ان الجواز محمول على ان تجد الاوت ربتها انه ربي احسن الخائن - [00:23:39](#)

على ان هذا من باب الخبر والوصف بخلاف قوله اطعم ربك وارضى ربك فهذا من باب التسمية وبعض التسمية باب الانشاء وباب الخبر والوصف يتوسع فيه ما لا يتوسع في العشاء - [00:24:02](#)

فقولوا ان تلد الامة ربتها وقولوا ان ربي احسن من اثواها انه ربي احسن الوصايا. هذا من باب الخبر والوصف وقولوا اطعم ربك لا يقول احد اطعم ربك وظأ ربك هذا من باب - [00:24:21](#)

من باب التسلية والعشاء وباب الخبر والرصد يتوسع فيه ولا يتوسع في باب التسمية والانشاء وقيل في الجمع بينهما ان الجواز محمول على الاضافة اذا اضيف ربي هذا محمول على - [00:24:35](#)

وكقوله تعالى والصالحين من عبادكم وامائكم. اضاف العبادة والنهي محمول على الاطلاق الرب الرب هذا يطلق على الله فاذا كان بالازاءة وهذا اختيار البخاري رحمه الله في صحيحه بقوله والصالحين من عبادكم وامائكم - [00:24:57](#)

اذا كان بالازاءة فهو جائز قالت له انه ربي احسن مثواه واذا كان بغير الازاءة فهو ممنوع اضافة الى اضافة الى الظمير ربي واذا كبرنا الازاءة فهو مملوء وقيل في الجمع بينهما ان - [00:25:16](#)

النهي محمول على الاكثر على الاكثر من ذلك و والاعل بالانهي محمول على ما اذا اكثر من ذلك اكثر من قول ربي عبدي كمثيل اما اذا لم يكثر من ذلك - [00:25:37](#)

وقاله في بعض الاحيان فلا بأس به ذكر هذا البخاري فيكون النهي محمولة على الكثرة والغلبة والجواز محمول على ذكره في بعض الاحيان هذي كلها اقوال في قيلت فيها ولا والله اعلم ان يقال ان النهي محمول على التنزيه - [00:25:58](#)

والاطلاق محمول على الجواز هذا اقربها النهي اطعم ربك وطلع ربك لا يقول عبدي وامتي هذا باب النهي للتنزيه والادب ولكنه جائز



ليس بحرام بدل قول انه رب اعظم انه ربي احسن واثوفا ان تريد الامة ربتها - [00:26:17](#)

فيكون لي صرف النهي عن التحريم الى التنزيه وما جاء في الدالة الاخرى من الاطلاق كقوله تعالى والصالحين من عبادكم سماء عبد وقوله انه ربي احسن مثوفاي وقوله ان تلد الامة ربتها - [00:26:38](#)

فهذه النصوص تدل على الجواز وتكون والنهي يكون محول على التنزيه في هذه النصوص. هذه النصوص صرفت النهي عن التحريم الى التنزيل فالنهي فقل عبدي وامتي ربي كذا جائز ولكن - [00:26:56](#)

ولكن الافضل ترقى والاولى ترقى لله عليه. النهي محوال التنزيل والنصوص التي جاء فيها اطلاق ذلك محول على الجواز وبهذا تجتمع الدالة نعم وليقل سيدي ومولاي نعم وجاء وجاء عند مسلم يقول ولا مولاي فمولاكم الله - [00:27:12](#)

نعم محمول على التنزيه ايضا يحمل على التنزيه النهي محمول على التنزيه نعم فالنهي محمول على التنزيه. والاثبات محمول على الجواز والمولى له يطلق على معاني كثيرة. تطلق على يمكن خمسطعش اطلاق او كذا - [00:27:37](#)

نعم سبها من هيئة التنزيه الاصل في نهاية التحريم ظاهر والله اعلم المنع الاصل في النهي الا بالصالح ولا صالح يا على الذين يقولون بان افعال الله لا علة لهم - [00:27:56](#)

نعم في رد عليه ينكرون تعليمهم الاشاعرة ينكرون الاسباب والطباع والغرائز والعلل يقول ان الله يفعل الارادة هو المسيح وهذا من ابطال الباطل. القرآن مملوء من اذكار الاسباب والعلل. ذلك بان الله ذلك يوم العقبة مثل ما عوق به - [00:28:22](#)

هذي علة وما بنى على ان نقسم بالله كذب بها الاولون. القرآن من اوله لاخره. فانزلنا من السماء ماء فاخرجنا به يعني بسببه القرآن من اوله المؤمنون بذكر الاسباب والله تعالى ربط الرسول بالمسببات - [00:28:42](#)

يقول شاعرة مثل الاسباب والطباع والغرائز هذا من ابطال الباطل انا الله تعالى افعالهم به على الحكمة واقواله وتشريعاته واحكامه وقضائه وقدره كلوا به على الحكمة لا قال المصنف رحمه الله فيه مسائل الاولى النهي عن الاستثناء في الدعاء. نعم. انا اقول اللهم

اغفر لي ان شئت. هذا استثناء - [00:28:58](#)

النهي عن الاستثناء في الدعاء نعم ما يقول ان شئت يجزم يقول اللهم اغفر لي اللهم ارحمه فيقول ان شئت لانها كما سبق انه يدل اولا ان ان الله لا مكره له - [00:29:22](#)

وثانيا انه يدل على ان السائل غير مهتم بسؤاله وانه ان حصل او لم يحصل فهو متساوي ويأتي وهذا ما يليق ترى من رب سبحانه وتعالى وانه اجد ولا يليق بفقر العبد وحاجة الى الله - [00:29:35](#)

فلا ينبغي للانسان ان يستثني نعم ما يجري على العامة الان يعني ان شاء الله يختم الدعاء لا لا لا غلط هذا ينهي العام عن هذا بعض العامة عنده غلو في الاستثناء حتى يستثني - [00:29:57](#)

رحمنا الله واياك ان شاء الله. ما في استثناء هنا نعم الثانية بيان العلة في ذلك نعم الثالثة قوله فان الله لا مكر له بين الحديث فان الله لا مكر له - [00:30:13](#)

ولا تعظموا وان الله لا تعظموا شئ من اعطاه نعم اسمعني. الثالثة قوله ليعزم المسألة. نعم. يعزم يجزم عليه. لا يستثني نعم هؤلاء صافي يستخير ربه ويسأله ان يقدر له الخير. نعم - [00:30:29](#)

الرابعة اعظام الرغبة. نعم. الرغبة. نعم. الخامسة التعليل لهذا الامر. قوله فان الله اعظم شئ اعطاه. تعليل الى الله قال المصنف رحمه الله تعالى باب لا يقول عبدي وامتي فيه مسائل الاولى النهي عن قوله عبدي وامتي. نعم - [00:30:50](#)

الثانية لا يقول العبد ربي ولا يقال له اطعم ربك. كيف ان النهي ان يقول يعني النهي الادب عبدا يقول عبدي وامتي يعني هذا نهي الادب نعم والتنزيه نعم نعم احسن الله اليك. الثانية لا يقول العبد ربي ولا يقال له اطعم ربك. نعم وكذلك يقول عبد ربه ربك من

باب الادب - [00:31:10](#)

والتنزيه نعم الثالثة تعليم الاول قول فتاي وفتاة وغلامي. نعم. تعليمه بدأ ان يقول عبدي وامتي يقول بدلها فتاي فتأتي غلام التعليم الثاني نعم ان يقول آآ بدل ان يقول ربك يقول سيدي ومولاي نعم الرابعة التعليم الثاني قول سيدي ومولاي. نعم. الخامسة التنبيه -

وهو تحقيق التوحيد حتى في الالفاظ. نعم. امك كلمة مولى لها معاني. مولاي. لها معاني ذكر خمسطعشر معنى اطفال السيد على السيد وعلى العبد. السيد قال المولى والعبد قال مولاه. والناصر والمعين لها معاني متعددة. نعم - 00:31:53